[92] هو نعم الراعي لبئس الرعايا * عن قضاه مالت لسوء القضايا حيث فيهم خطت لسود الخطايا * بيعة أورثت جميع البرايا فتنة طال جوردها وجفاها أهي تلك النار التي أقتسموها * أم هي الجنة التي حرموها أم هي الفرصة التي اغتنموها * بل هي الفلتة التي زعمو ها كفي المسلمون شر أذاها كم صريح للحق قد غيرته * ومضل في الدين قد وقرته فهي إن تدري بالذي أمرته * يا ترى هل درت لمن أحرته عن مقام العلى وما أدراها مذ أضلت من حل عن تشبيه * كبني اسرائيل حلت بتيه فهي إن أخرته والرشد فيه * أخرت أشبه الورى بأخيه هل رأت في أخ النبي اشتباها هي أقصت أدنى الهدى عن يديها * وهي أدنت أقصى الضلال إليها وهي قد أمنت خؤنا لديها * كيف لا تأمن الامين عليها وهو في كل ذمة أوفاها أن من لم يزل له الغي بردا * من فتى لم بحر عن الرشد قصدا فو اشترشدوا هدوا فيه نجدا * ولو ان الاصحاب لم تعدر شدا كان رشدا فرارها من عداها ضل من قال أن طه تغافل * عن وصي من بعده وتعالل إن يكن ذاك قالاله تساهل * أنبي بلا وصي تعالى ال
